

التوعية المجتمعية للمقبلين علي الزواج

"دراسة ميدانية مطبقة علي المستفيدين من برامج التوعية بمحافظة أسيوط "

Community Awareness Programs for those about to Get Married

"A field study applied to beneficiaries of awareness programs
in Assiut Governorate"

٢٠٢٤/٥/٢٨ تاريخ التسليم

٢٠٢٤/٦/٩ تاريخ الفحص

٢٠٢٤/٦/٢٠ تاريخ القبول

إعداد

مروة سيد محمود أبودهب

Marwa Sayed Mahmoud Abo Dahab

marwa.201227518@social.aun.edu.eg

التوعية المجتمعية للمقبلين علي الزواج

اعداد وتنفيذ

مروة سيد محمود أبودهب

ملخص:

يعد موضوع الوعي الاجتماعي من الموضوعات التي تحتل مكانة كبيرة في الدراسات الاجتماعية، لما له من دور مهم في تكوين ثقافة الفرد وإدراكه فضلاً عن تفعيل مشاركته التي تسهم في بناء المجتمع وتطويره حيث أصبح تطور المجتمع مرهوناً بوجود الأفراد الواعين بمختلف القضايا الاجتماعية ومن خلال ذلك فالوعي الاجتماعي لا ينشأ من فراغ بل هو نتجه اتصال الانسان بغيره من بني البشر ويستطيع الانسان بالعلم والمعرفة والقدرة على العمل والانتاج من خلال ما يمتلكه من إمكانيات وقدرات الاندماج والمشاركة في قضايا المجتمع.

فتسعي هذه الدراسة إلي رصد واقع التخطيط التشاركي لبرامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج بمحافظة أسيوط، وكذلك تحديد مستوى تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج، وتحديد العلاقة بين التخطيط التشاركي وتفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج، وتحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات التخطيط التشاركي في تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج، وكذلك مقترحات تدعيم إسهامات التخطيط التشاركي في تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج، ووصولاً إلى خطة تشاركية تنفيذية مقترحة لتفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج.

وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج والمتمثلة في: (المعارف، والمهارات، والقيم، وأبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج ككل) كما يحددها المستفيدون. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه، توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) و(٠.٠٥) بين أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج والمتمثلة في: (المعارف، والمهارات، والقيم، وأبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج ككل) كما يحددها المسئولون. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

الكلمات المفتاحية: التوعية المجتمعية، التخطيط التشاركي، المقبلين علي الزواج

Community awareness for those about to get married

Abstract

The subject of social awareness is one of the topics that occupies a great place in social studies, because of its important role in forming the individual's culture and awareness, as well as activating his participation, which contributes to building and developing society, as the development of society has become dependent on the presence of individuals who are aware of various social issues, and through that, awareness Social life does not arise in a vacuum, but rather it is the result of a person's connection with other human beings. With knowledge, knowledge, and the ability to work and produce, a person can through the capabilities and abilities he possesses to integrate and participate in societal issues.

This study seeks to monitor the reality of participatory planning for community awareness programs for those about to get married in Assiut Governorate, as well as determine the level of activation of community awareness programs for those about to get married, determine the relationship between participatory planning and activating community awareness programs for those about to get married, and identify the difficulties facing the contributions of participatory planning in activating Community awareness programs for those about to get married, as well as proposals to strengthen the contributions of participatory planning in activating community awareness programs for those about to get married, leading to a proposed participatory executive plan to activate community awareness programs for those about to get married,.

The study found that there is a statistically significant direct relationship at a significant level (0.01) between the dimensions of activating community awareness programs for those about to marry, which are: (knowledge, skills, values, and dimensions of activating community awareness programs for those about to marry as a whole) as determined by the beneficiaries. This may be due to the presence of a direct correlation between these dimensions and that they express what the study aims to achieve. There is a statistically significant direct relationship at a significant level (0.01) and (0.05) between the dimensions of activating community awareness programs for those approaching marriage, which are: (knowledge and skills) , values, and dimensions of activating community awareness programs for those approaching marriage as a whole) as determined by officials. This may be due to the existence of a direct correlation between these dimensions and that they express what the study aims to achieve.

Keywords: community awareness, participatory planning, people about to get married

أولاً: مشكلة البحث :

مما لا شك فيه إن كل المتغيرات التي طرأت علي المجتمعات المعاصرة جعلت الحياة الأسرية ذات قيمة كبيرة بالنسبة لكل فرد لا تعادلها جماعة أخرى. ومن ثم فرعاية الأسرة وحمايتها من كل الأمور شأنها التأثير في وظائفها تعد من الأمور التي يحرص عليها المجتمع (الصدقي, ٢٠٠١, ص١٤٧).

فالأسرة هي الخلية البنائية الأولى وليس معني ذلك أنها أساس وجود المجتمع فحسب، بل هي مقدار الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، وهي الإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أولى دروس الحياة الاجتماعية، والأسرة وما يسود فيها من تماسك أسرى هو الأساس الذي يكفل لنا الحياة السوية في المجتمع بل ويعد التماسك الأسري شرطاً أساسياً من شروط التمتع بالصحة النفسية والعقلية والبدنية لأفرادها، وتعد الأسرة أصغر وحدة عضوية واجتماعية في جسم المجتمع وأنها التجمع العائلي الأكثر حساسية وتأثيراً بما يحيط به، وانسجام الاسرة داخلياً وخارجياً مع باقي الوحدات التي تشكل المجتمع يعطيها قوة وتآلفاً (البرغوثي, ٢٠٠٦, ص١٦).

ولذلك تسعى كل المهن والتخصصات في مساعدة الأسرة علي تخطي مشكلاتها، ومهنة الخدمة الاجتماعية تسعى إلي تحقيق ذلك من خلال أساليبها المهنية المتعددة ورسالتها التي تهدف الي تحقيق التوافق الاجتماعي وتحسين الوظائف الاجتماعية لأفراد المجتمع (عبداللطيف, ٢٠٠٨, ص١٣١).

وهدف الخدمة الاجتماعية في ميدان الأسرة هو بناء أسرة سوية وذلك من خلال مجموعة الأنشطة المعدة لحماية وتقوية الاسرة وتدعيمها من حيث أدائها الاجتماعي لوظائفها، ولا تقتصر وظيفة الخدمة الاجتماعية على الوقاية والحماية، بل تمتد لتشمل علاج كافة المشكلات والصعوبات التي

تواجهها الأسرة وتهدد كيانها واستمرارها في القيام بوظائفها (صدقي, ٢٠٠١, ص١٤٥) كالعنف الأسري او انحلال أخلاقي او اختلال تنشئة أبنائها أو غيرها من الصور التي تؤثر علي نمو واستقرار الأسرة وتبطن من سير أداء أدوارها الاجتماعية والتربوية (زيان وآخرون, ٢٠٢٠, ص ٢٠٦).

وفي عصر يتميز بالتغيير السريع، أصبح التخطيط الاجتماعي أساسياً لتقدم أي مجتمع وتحقيق مشاريعه التنموية، ولاشك أن أية خطة تنموية شاملة لا بد وأن تشمل أهم وحدة في البناء المجتمعي وهي الاسرة (البرغوثي, ٢٠٠٦, ص١٦). حيث يساعد التخطيط الأسرة على التوجه في خط غير متوقع ومتنبأ به مستقبلاً وبتصورات مسبقة، فعندما يحدث هذا التغيير فعلاً، تكون الأسرة قد اتخذت جميع التدابير اللازمة لمواجهة ذلك التغيير والذي قد يحدث بشكل مفاجئ (السروجي, ٢٠٠١, ص ١٤٥).

ولذا فإن الامر بحاجة الي توعية منتظمة، بنشر ثقافته الزواج بشكل عام وتوضيح كيفية التعامل مع المشكلات الزوجية وخطورة الطلاق وعواقبه الوخيمة وبذلك تصيح الحياه الزوجية هادئة ومستقرة وتختزل حالات الطلاق إلى أدنى حد ممكن ويجب أن تتضافر جميع الجهات في نشر هذه التوعية والثقافة الأسرية بدا من الاسرة نفسها وجميع مراحل التعليم، والمؤسسات الاهلية بالمجتمع ووسائل الاعلام المختلفة (أمين, ٢٠٠٨, ص ١٩٤).

حيث تشير إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في بيان له عام (٢٠٢٢) إلي أن عدد حالات الطلاق في مصر سجل ٢٦٩.٨ ألف حالة عام ٢٠٢٢، مقابل ٢٥٤.٨ ألف حالة طلاق عام ٢٠٢١ بنسبة ارتفاع قدرها ٥.٩%، وبلغ متوسط عدد حالات الطلاق في الشهر ٢٢.٥ ألف حالة عام ٢٠٢٢، وفي اليوم ٧٣٩ حالة، وفي الساعة ٣١ حالة، وحالة طلاق كل ١١٧ ثانية، أي

أقل من دقيقتين (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠٢٢)

وهذا ما أكدته دراسة (مصطفى ٢٠٠٣، ص ١٥) أن من أهم اسباب الطلاق هو عدم الوعي بالحياة الأسرية، وقد اوصت الدراسة بضرورة تأهيل المقبلين علي الزواج بالحياة الأسرية والأدوار بين الزوجين ومعرفة الحقوق والواجبات بينهم وبناءً علي ذلك فمن الضروري الاهتمام بالمقبلين والمقبلات علي الزواج بتوعيتهم وذلك من خلال عقد برامج توعية ودورات من خلال الجمعيات ووسائل الإعلام المختلفة وايضاً توعية الأزواج والزوجات بأهمية إدراكهم وقيامهم بالمسئوليات الاسرية^(١) وهذا ما أظهرته دراسة (السيد ٢٠٢١، ص ١٨) عن فاعلية برنامج إرشادي في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بأسس الحياة الأسرية الناجحة، وأسس التعامل مع مشكلات الحياة الأسرية.

حيث اشارت دراسة (بحيري، ٢٠٢٠، ص ١) بأن التوعية المجتمعية منتجاً مهماً في مجال السياسات الوقائية التي تتجه نحوها الحكومات والمجتمعات الحديثة، ولذا تعددت الأشكال النظامية للمؤسسات والمنظمات التي تؤدي مهمة التوعية في شتي المجالات ولعل من المهم جداً الإشارة الى أهمية برامج التوعية المجتمعية ودورها في المجتمع.

وهذا ما تناولته دراسة (خليفة، ٢٠٢١، ص ١٩٢) بأن التوعية المجتمعية هي الصورة الذهنية للفرد تعبر عن واقعه الاجتماعي، متمثلة في مجموعة الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تعبر عن إدراكه لهذا الواقع والتي غالباً ما تستمد من هذا الواقع، ثم لتعود لتؤثر على فهم الفرد لهذا الواقع، وبالتالي يتحدد الوعي بدراسة معرفة الأفراد، واتجاهاتهم ومواقفهم وقيمهم وسلوكهم تجاه المواقف المتعلقة

بحاضرهم ومستقبلهم، سواءً في التعليم أو العمل أو الزواج أوالمشاركة السياسية، ومن سمات الوعي الاجتماعي أنه مكتسب، ويتسم بالتنوع والنسبية والطبيعة المعقدة، وخاضع للتطور والتجديد، بالإضافة الي فهمه للمجتمع وأنه إيجابي.

واشارت ايضاً دراسة(الخالدي، ٢٠٢٠، ص ٢٠٥٣) بأن التوعية المجتمعية من الموضوعات السوسيوولوجية ذات الأهمية في حياه الأفراد والمجتمعات على السواء؛ فالوعي هو نتيجة التفاعل بين أنفسنا والمجتمع المادي المحيط بنا، وهو يلعب دوراً هاماً في التطور الاجتماعي، سواء كان هذا الدور ايجابياً أو سلبياً، فالأفكار التي توجد لدى الناس قد تساعد على تطور المجتمع أو قد تكون عائقاً أمام هذا التطور.

وهدفنا دراسة (عبد المجيد، ٢٠٠٥، ص ٣٢٧٩) أن التوعية المجتمعية ليست هدفاً في حد ذاته بل وسيلة تساعد علي إحداث التغيرات المطلوبة في المجتمعات المحلية وأيضاً يجب أن يتم تنفيذ البرامج خلال فتره زمنية ملائمة حتي يتم تحقيق أهدافها، فالتوعية المجتمعية تحتاج إلي تغير الاتجاهات والقيم وزيادة المعلومات والخبرات وإكساب المهارات، وأيضاً تحتاج برامج التوعية إلى دمج المستفيدين بالقضية بدءاً من أفراد الأسرة وجماعات المجتمع المحلي والرأي العام وأحياناً القومي وكذلك المنظمات الأهلية والأفراد ومع إشعار المواطنين بأن تلك البرامج هي ملك لهم وليس من أجلهم اي أنها بهم ولهم.

وأسفرت دراسة (أحمد، ٢٠١٧، ص ٣٥٤) بأن الوعي الاجتماعي يعد من الثوابت التي يستمد منها الإنسان أفكاره وتصوراتهِ وطموحاته نحو بلوغ الكمال الإنساني المنشود، والذي يعد هدفاً وغاية سامية تسعى لتحقيقها كافة المجتمعات البشرية بمختلف توجهاتها الدينية والفكرية والمذهبية، وأن ما يحدث لهذه المنظومة من الوعي يسهم في تغيير مقصود أو غير مقصود حينها تبدأ أفكار وتصورات

الجماعة في مواجهة الأزمات وتلافي الهشاشة والقابلية للاختراق قبل وقوع المشكلات وذلك بتقوية مناطق الضعف في الأسرة والمجتمع.

ثانياً: الموجهات النظرية للدراسة:-

تستند الدراسة العلمية على قاعده نظريه تمثل موجهاً لا يمكن الاستغناء عنها في توجيه البحث العلمي ووضع الفروض وتفسير الوقائع الاجتماعية فالأساس النظري في بحوث الخدمة الاجتماعية يعتمد علي نظريات العلوم الاجتماعية والخبرات والتجارب الميدانية (فهمي, ٢٠٠٠, ص ٥٠).
وتعتمد هذه الدراسة علي ما يلي:-

(١) نظرية الدور:

تعتبر نظرية الدور من أهم إسهامات علم الاجتماع لأنها توضح تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينهما

حيث تقوم النظرية علي محور أن الذات والدور في تفاعل ، والدور يعتبر عاملاً ومحددًا ومميزاً للشخصية فالمجتمع ينتظر من الرجل غير ما ينتظره من المرأة، ومن الراشد غير ما ينتظره من الطفل وتستند نظرية الدور في الخدمة الاجتماعية علي نظريه الأنساق العامة، والتي تشير إلي أن المجتمع يتكون من مجموعه من الأنساق حيث يتميز النسق بمجموعه من السمات وهي

١. إن النسق يتكون من مجموعه أجزاء،

ولكن النسق ككل أشمل من اجزائه

٢. يؤثر ويتأثر بما يحيط به من أنساق أخرى

في علاقة تبادلية

٣. لكل نسق هدف، أو مجموعه أهداف

يسعي الي تحقيقها

٤. يميل النسق الي التوازن الطبيعي، او

التلقائي ليحافظ علي استمراره

لكل نسق حدود يتيح له تنمية التأثير والتأثر وقد تكون جامدة أو مفتوحة أو مرنة، ومع تعدد النسق نجد داخله مجموعة من الكائنات يرتبط بكل دور به

وظموحات الناس بالتبدل وتتجه الي اتجاه مغاير ومخالف لأهدافها في تحقيق الكمال الذي تنشده في بناء مجتمع خالي من العلل والأمراض ليصبح القتل والتهجير والصراع بديلاً طبيعياً ونتيجة حتمية لحالة الفوضى والتفكك التي قد ترافق هذا التغيير.

وكان الهدف من دراسة (زغير, ٢٠١٤, ص ٥٨٩) هو معرفة تأثير برنامج تدريبي في تنمية الوعي الاجتماعي لدي طالبات المرحلة المتوسطة، وإشارات الدراسة أيضاً إلي أن تحديد الوعي الاجتماعي يكون بناءً على البنية الاجتماعية للمجتمع أو الجماعة والمرحلة التاريخية التي تمر بها، وما يسودها من علاقات و أوضاع خاصة داخل هذه البنية، فالوعي الاجتماعي يعد تصوراً وانعكاساً للوجود الاجتماعي، أي العلاقات الاجتماعية والحياة الاجتماعية بجميع مظاهرها.

ويؤكد (Mandala, et al,2010,p7-8) أن الوعي المجتمعي لا يمكن فصله عن الوعي الذاتي؛ لأننا لا نستطيع التفكير في أنفسنا إلا بالإحالة إلى جماعة اجتماعية من نوع ما، ولا إلى الجماعة بدون الإشارة الى أنفسنا فاذا تأملنا الإدراك الواعي هو المستوي الذي يعي فيه الفرد كيف يتأثر بالآخرين وكيف يؤثر فيهم .

وأشارت (عثمان, ٢٠٠٧, ص ١٣٥) إلي أن الوعي الاجتماعي في الوطن العربي يعاني ضعفاً واضحاً تتجلى مظهره في العزوف عن المشاركة المجتمعية، ولذا نجد هناك اختلافات في درجات الوعي "التوعية المجتمعية" وطريقة الأسس التي تقوم عليها التوعية المجتمعية بين المجتمعات العربية المعاصرة والمجتمعات الغربية ، وتوصلت الدراسة إلي أنه من الضروري تفعيل دور الأسرة في التوعية المجتمعية؛ حيث إن أحد أهم وظائفها هي خلق مواطن متوازن وفعال وغير معتمد علي غيره، وإدخال الأسرة شريكاً أصيلاً في التوعية المجتمعية بالعمل الاجتماعي وذلك من خلال إكسابهم روح التكاتف والتعاون والتساند والإحساس بروح

حقوق وواجبات بغض النظر من يشغل هذه
المكانات (موسي ،٢٠١٥، ص ١٧٤)

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

انطلاقاً ما أسفرت عنه الدراسة ونتائج الدراسات
السابقة وفي ضوء المعطيات النظرية يمكن تحديد
مشكلة الدراسة في " تحديد دور التخطيط التشاركي
كمدخل لتفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين
على الزواج بمحافظة أسيوط"

رابعاً: أهمية الدراسة في:

يمكن تحديد أهمية الدراسة في:

• حيث بلغ أهمية الدراسة أن إجمالي عدد
حالات الزواج ٣٦٣٣٤ ألف حالة يقابله
عدد حالات الطلاق ٥٩٩٦ ألف حالة
علي مستوى محافظة أسيوط حتي عام
٢٠٢٢.

• تسليط الضوء علي أهمية الحياة الأسرية
وما قد يتبعها من استقرار اسري وبالتالي
ينعكس علي استقرار المجتمع وتنميته.

• أهمية التوعية المجتمعية ودورها في
الاستقرار الاسري ومدى تماسكه ونموه
وتطوره ، فعندما نبني صرحاً أسرياً فإن
ذلك يستغرق وقتاً طويلاً وعمراً وشهوراً
وسنوات إنجازات وأحداث كثيرة ، فالسعادة
والرغبة في الاستمرار تجعلنا لا نشعر بهذا
الوقت ابدأ، ولا نرى إلا هذا الأمل، ولا
نسعي إلا لتحقيقه.

• من شأن التخطيط التشاركي رفع كفاءة
تنفيذ الخطط التنموية وزيادة فاعلية برامج
التوعية المجتمعية

• تركز الدراسة علي التخطيط التشاركي
باعتباره يضمن كافة الأطراف المعنية
بالعملية التخطيطية

• يعد التخطيط التشاركي الأسلوب المناسب
في تبني خطط فاعلة نابعة من الواقع

المجتمعي لتطوير العديد من البرامج
والمشروعات لتدعيم برامج التوعية
المجتمعية لدي المقبلين علي الزواج

- إلقاء الضوء علي مرحلة مهمة من مراحل
تكوين الاسرة حيث تعد المراحل الأولى من
الزواج من أخطر المراحل التي تمر
بالأسرة نظراً لنقص الخبرة والمعلومات
الكافية بكيفية التعامل مع مختلف جوانب
الأمر الحياتية.

- وبالتالي رغبة الباحثة في إكساب المقبلين
علي الزواج المعارف والمهارات والقيم
الصحيحة التي تساهم في المحافظة علي
الكيان الأسري وتحسين السلوكيات المتبعة
في الحياة الأسرية

- وضوح أهمية التوعية المجتمعية في
تحقيق حياه آمنة صحية خالية من
مختلف المشاكل والآفات في كل الجوانب
كما تأتي أهمية الدراسة ايضاً للمهتمين
بدراسة الأسرة وصناع القرار في التعرف
علي نقاط القوة والضعف فيما يخص
بتوظيف برامج التوعية في المجال الأسري
بما يعود بالمنفعة على الفرد والمجتمع
بأكمله

خامساً: أهداف الدراسة:

هدف رئيسي ومؤداه: دور التخطيط التشاركي
كمدخل لتفعيل برامج التوعية المجتمعية
للمقبلين على الزواج

ولكي يتحقق الهدف الرئيسي ينبثق منه
مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :

١. رصد واقع التخطيط التشاركي لبرامج
التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج.
٢. تحديد مستوى تفعيل برامج التوعية
المجتمعية للمقبلين على الزواج.

٣. تحديد العلاقة بين التخطيط التشاركي وتفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج.

٤. تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات التخطيط التشاركي في تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج.

٥. تحديد مقترحات تدعيم إسهامات التخطيط التشاركي في تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج.

٦. التوصل إلى خطة تشاركية تنفيذية مقترحة لتفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج

فروض الدراسة:

(١) الفرض الأول: " من المتوقع أن يكون مستوى التخطيط التشاركي لبرامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج مرتفعاً ":

(٢) الفرض الثاني: " من المتوقع أن يكون مستوى تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج مرتفعاً ":

(٣) الفرض الثالث: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التخطيط التشاركي وتفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج ".

(٤) الفرض الرابع: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج ".

(٥) الفرض الخامس: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات التخطيط التشاركي في تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج ".

(٦) الفرض السادس: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديدهم لمستوى مقترحات تدعيم إسهامات التخطيط التشاركي في تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج "

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

يمكن تحديد المفاهيم الأساسية التي سوف تستخدم في الدراسة كالآتي:

(١) مفهوم التوعية المجتمعية :

يعد مفهوم التوعية من المفاهيم شائعة الاستخدام في البرامج الاجتماعية حيث يشار إليها أحياناً كهدف أو مخرج للبرنامج وأحياناً أخرى كوسيلة لتحقيق أهداف اجتماعية أخرى (عبدالمجيد, ٢٠٠٥, ص ٣٢٩٥)

وتعرف لغوياً بان التوعية اسم ومصدرها وَعَى اصطلاحاً: فهم الشيء و إدراكه على حقيقته, ووعاء توعية أي أكسبة القدرة علي الفهم والإدراك, ووعي الحديث أي حفظه وفهمه وقبله. (معجم اللغة العربية, ١٩٨٠, ص ٦٧٥)

يعرف الوعي في دائرة المعارف البريطانية بأنه الفهم وسلامة الإدراك, ويقصد بالإدراك هنا معرفة الإنسان لنفسه وذاته, والمجتمع الذي يعيش فيه.

(Longman dictionary of the English language, 1984, p310)

فالتوعية المجتمعية: "هي آلية منفردة أو متعددة تتخذ أساليب ووسائل مختلفة تعليمية وإعلامية أو دعوية مستدامة أو منقطعة تحددها الظروف والملابسات المعنية بالموضوع المراد بناء أو رفع الوعي به قبولاً أو رفضاً وكذلك قدرات وإمكانيات المجتمع المعني بتقديم الوعي له, تقوم بها مؤسسة أو جماعة أو فرد. (أبودوم, ٢٠١٣, ص ٦)

ويمكن من خلال التعريفات السابقة وضع تعريف إجرائي للتوعية المجتمعية من وجهة نظر الباحثة

(١) هو إدراك الفرد بمتطلبات العصر
والمجتمع الذي يعيش حوله
بقضاياها ومشكلاته ومعرفة
حقوقه وواجباته والتصرف بناءً
علي معرفته لتلك الحقوق
(٢) وهي تغير الاتجاهات والقيم
وزيادة المعلومات والخبرات
واكساب المهارات
(٣) وأن التوعية لا تقاس بما تلقيناه
من معلومات أو تفاصيل بل بما
نسلكه عملياً لأجل أنفسنا
ومجتمعنا

(٢) مفهوم التخطيط التشاركي :

المتأمل في الدراسات والأبحاث التي قدمت التخطيط
بالمشاركة سيجد أنها لا تختلف كثيراً فيما بينها
حول وضع تعريف محدد للتخطيط بالمشاركة، وإن
كان الاختلاف حول الصيغة التي استخدمت للوقوف
على المفهوم؛ وذلك راجع إلى اختلاف الأيديولوجيا
والنظم السياسية السائدة. (صقر، الشاذلي، ٢٠٢٠،
ص ١٨٢)

مفهوم التشارك لغوياً:

جاءت كلمة شراكة في المعجم الوجيز في باب
شرك وأشركه في أمره، اي أدخله فيه، وشاركه أي
كان شريكه، والشراكة هي عقد بين اثنين أو أكثر
للقيام بعمل مشترك (معجم اللغة العربية،
١٩٩٣، ص ٤٣٥)

فالتخطيط التشاركي هو عملية يتعدد فيها فرص
المشاركة لأفراد المجتمع أو ممثلهم كمسؤولين
تجاه مجتمعهم ومسلمه تخطيطية بجانب الأدوار
المهنية للمخططين لضبط وتوجيه وترشيد القرار
التخطيطي وتنفيذ ومتابعة وتقويم الخطة، بهدف
مقابلة الحاجات ومواجهة المشكلات الاجتماعية في
مجتمع ديمقراطي. (السروجي، ٢٠١٣، ص ٤٨٤)
ويعرف البنك الدولي التخطيط التشاركي بأنه
"العملية التي من خلالها يؤثر اصحاب الشأن على،

و يتشاركو في التحكم في مبادرات التنمية والقرارات
والموارد التي تؤثر عليها. (حسن، ٢٠٢١، ص
٢١١)

والتخطيط التشاركي هو اداه من ادوات التغير
الاجتماعي الذي يساعد أفراد المجتمع على اشباع
احتياجاتهم وتحسين نوعية حياتهم. (Weil,
Reisch and et.al,2005,p408)

ثامناً: الإجراءات المنهجية:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات
الوصفية حيث أن الدراسات الوصفية تعد من أنسب
أنواع الدراسات لموضوع الدراسة الراهنة حيث أنها
تستهدف تحديد العلاقة بين التخطيط التشاركي
(كمتغير مستقل) وتفعيل برامج التوعية المجتمعية
للمقبلين على الزواج (كمتغير تابع).

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح
الاجتماعي الشامل للمستفيدين من برامج التوعية
المجتمعية للمقبلين على الزواج بمحافظة أسيوط
وعدددهم (٢٢٦) مفردة. وكذلك منهج المسح
الاجتماعي الشامل للمسؤولين عن برامج التوعية
المجتمعية للمقبلين على الزواج بمحافظة أسيوط
وعدددهم (٣٠) مفردة.

ثالثاً: مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في الجهات الشريكة
مع منطقة الدعوة والإعلام الديني للفتوى التابعة
للأزهر الشريف بمحافظة أسيوط في تنفيذ برامج
التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج، وكذلك
الجهات الشريكة مع مديرية التضامن الاجتماعي
بمحافظة أسيوط في تنفيذ مشروع مودة القومي
للحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

ب- المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

١. المسح الاجتماعي الشامل للمستفيدين من برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج بمحافظة أسيوط وعددهم 226 مفردة.
٢. المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين عن برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على رابعاً: متغيرات الدراسة ومصادرها:

- الزواج بمحافظة أسيوط وعددهم (٣٠) مفردة.
- ج- المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢٣/١١/١م إلى ٢٠٢٤/٢/٢٩م.

المتغير التابع " تفعيل برامج التوعية المجتمعية "	المتغير المستقل " التخطيط التشاركي "
المعارف	آليات الوعي التشاركي
المهارات	إقامة الشراكة
القيم	تمكين الشركاء
	الاستمرارية
	تحديد الأولويات
أ- وتحددت أهم مصادر تلك المتغيرات في الرجوع إلى الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة.	

١. قامت الباحثة بتصميم استبيان للمستفيدين حول تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة.
٢. اشتمل استبيان المستفيدين على صحيفة البيانات الأولية التالية:
- النوع.
٣. قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها استبيان المستفيدين، والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد رئيسية، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٦٧) عبارة، وتوزيعها كما يلي:

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع عبارات استبيان المستفيدين

م	الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج	(١) المعارف	١٣	١ - ١٣
		(٢) المهارات	١٣	١٤ - ٢٦
		(٣) القيم	١٤	٢٧ - ٤٠

م	الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	أرقام العبارات
٢	الصعوبات التي تواجه إسهامات التخطيط التشاركي في تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج		١٢	٥٢ - ٤١
٣	مقترحات تدعيم إسهامات التخطيط التشاركي في تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج		١٥	٦٧ - ٥٣

حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

٤. اعتمد استتبار المستفيدين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى

جدول رقم (٤)

يوضح درجات استتبار المستفيدين

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابات الدرجة
١	٢	٣	

حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٢.٤%) بمعنى اتفاق (١٤) محكم على الأداة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

٣. صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستتبار المستفيدين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) مفردة من المستفيدين من برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج بمحافظة أسيوط (خارج إطار مجتمع الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

٥. صدق الأداة:

١. صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستتبار المستفيدين قامت الباحثة بما يلي:

• الإطلاع على الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت قضية الدراسة.

• ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج والمتمثلة في (المعارف، والمهارات، والقيم)، وتحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات التخطيط التشاركي في تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج، وتحديد مقترحات تدعيم إسهامات التخطيط التشاركي في تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج.

٢. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استتبار المستفيدين على عدد (١٧) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة

جدول رقم (٥)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استتبار المستفيدين ودرجة الأداة ككل

(ن=٢٠)

الأبعاد	أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية	الصعوبات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل الارتباط	٠.٨٦٦	٠.٩٧٢	٠.٨٦٤	١
الدلالة	**	**	**	

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد استتبار المستفيدين لكل بعد على حدة من ناحية ولأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٦. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات استتبار المستفيدين باستخدام معامل ثبات (ألفا -كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) مفردة من المستفيدين من برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج بمحافظة أسيوط (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦)

يوضح نتائج ثبات استتبار المستفيدين باستخدام معامل (ألفا -كرونباخ)

(ن=٢٠)

الأبعاد	أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية	الصعوبات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل (ألفا -كرونباخ)	٠.٩٠٠	٠.٨٧٦	٠.٨٨٩	٠.٩٤٨
درجة الثبات	عالية	عالية	عالية	عالية

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد استتبار المستفيدين تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن

الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.
١. المعارف:

جدول رقم (٧)
يوضح المعارف

م	مجتمع الدراسة	المستفيدين (ن=٢٢٦)						المسؤولين (ن=٣٠)									
		نعم		إلى حد ما		لا		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	توضيح أهمية تحديد الأولويات في اختيار شريك الحياة	٢٠٣	٨٩.٨	٢٢	٩.٧	١	٠.٤	٢٤	٨٠	٥	١٦.٧	١	٣.٣	٢.٧٧	٠.٥	٥	
٢	معرفة الأخطاء الشائعة في اختيار شريك الحياة	١٩٦	٨٦.٧	٢٩	١٢.٨	١	٠.٤	٢٥	٨٣.٣	٥	١٦.٧	-	-	٢.٨٣	٠.٣٨	٢	
٣	توضيح أهمية فترة الخطوبة لزيادة التفاهم بين الشريكين	١٨١	٨٠.١	٤٠	١٧.٧	٥	٢.٢	٢٧	٩٠	٣	١٠	-	-	٢.٩	٠.٣١	١	
٤	تبين أهمية الاستقرار الأسري	١٩٧	٨٧.٢	٢٧	١١.٩	٢	٠.٩	٢٤	٨٠	٦	٢٠	-	-	٢.٨	٠.٤١	٣	
٥	تؤكد بأهمية الثقافة الجنسية السليمة قبل الزواج	١٣٩	٦١.٥	٦٩	٣٠.٥	١٨	٨	٢٥	٨٣.٣	٥	١٦.٧	-	-	٢.٨٣	٠.٣٨	٢	
٦	معرفة أهمية الفحص الطبي قبل الزواج	١٦٠	٧٠.٨	٥٤	٢٣.٩	١٢	٥.٣	٢٧	٩٠	٣	١٠	-	-	٢.٩	٠.٣١	١	
٧	تساهم في معرفة احتياجات كل شريك اتجاه الآخر	١٨٢	٨٠.٥	٣٧	١٦.٤	٧	٣.١	٢٥	٨٣.٣	٥	١٦.٧	-	-	٢.٨٣	٠.٣٨	٢	
٨	تبين أهم مشكلات المرأة الصحية بعد الإنجاب	١٥٥	٦٨.٦	٥٨	٢٥.٧	١٣	٥.٨	٢٣	٧٦.٧	٧	٢٣.٣	-	-	٢.٧٧	٠.٤٣	٤	
٩	تؤكد أهمية تنظيم الأسرة	١٧٨	٧٨.٨	٣٦	١٥.٩	١٢	٥.٣	٢٧	٩٠	٣	١٠	-	-	٢.٩	٠.٣١	١	
١٠	توضح أهمية إدارة الخلافات الأسرية	١٧٦	٧٧.٩	٤٦	٢٠.٤	٤	١.٨	٢٢	٧٣.٣	٨	٢٦.٧	-	-	٢.٧٣	٠.٤٥	٦	
١١	تساعد في التعرف بحقوق وواجبات كل شريك على الآخر	١٨١	٨٠.١	٤١	١٨.١	٤	١.٨	٢٤	٨٠	٦	٢٠	-	-	٢.٨	٠.٤١	٣	
١٢	توضح أهم المواقف والمشكلات التي يبروا بها حديثي الزواج	١٧٥	٧٧.٤	٤٤	١٩.٥	٧	٣.١	٢٣	٧٧.٤	٧	٢٣.٣	-	-	٢.٧٧	٠.٤٣	٤	
١٣	تساعد في كيفية التعامل مع المواقف الأسرية	١٦٩	٧٤.٨	٥١	٢٢.٦	٦	٢.٧	٢٤	٨٠	٦	٢٠	-	-	٢.٨	٠.٤١	٣	
		المعارف ككل															
		٢.٧٥		٠.٢٦		مستوى مرتفع		٢.٨٢		٠.٢		مستوى مرتفع					

يوضح الجدول السابق أن:

- المعارف كأحد أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول توضح أهمية تحديد الأولويات في اختيار شريك الحياة بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، يليه الترتيب الثاني معرفة الأخطاء الشائعة في اختيار شريك الحياة بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وبانحراف

معياري (٠.٣٦)، ثم الترتيب الثالث تبين أهمية الاستقرار الأسري بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وبانحراف معياري (٠.٣٧).

(٢) وفي النهاية الترتيب الثاني عشر تبين أهم مشكلات المرأة الصحية بعد الإنجاب بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وأخيراً الترتيب الثالث عشر تؤكد بأهمية الثقافة الجنسية السليمة قبل الزواج بمتوسط حسابي (٢.٥٤).

(٣) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمعارف كأحد أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٧٥) وهو مستوى مرتفع.

٢. المعارف كأحد أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج كما يحددها المسئولون، تمثلت فيما يلي:

(١) الترتيب الأول توضح أهمية فترة الخطوبة لزيادة التفاهم بين الشريكين، ومعرفة أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، وتؤكد أهمية تنظيم الأسرة بمتوسط حسابي (٢.٠٩)، يليه الترتيب الثاني معرفة

الأخطاء الشائعة في اختيار شريك الحياة، وتؤكد بأهمية الثقافة الجنسية السليمة قبل الزواج، وتساهم في معرفة احتياجات كل شريك اتجاه الآخر بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، ثم الترتيب الثالث تبين أهمية الاستقرار الأسري، وتساعد في التعرف بحقوق وواجبات كل شريك على الآخر، وتساعد في كيفية التعامل مع المواقف الأسرية بمتوسط حسابي (٢.٨).

(٢) وفي النهاية الترتيب الخامس توضح أهمية تحديد الأولويات في اختيار شريك الحياة بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وأخيراً الترتيب السادس توضح أهمية إدارة الخلافات الأسرية بمتوسط حسابي (٢.٧٣).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمعارف كأحد أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٨٢) وهو مستوى مرتفع.

٢. المهارات:

جدول رقم (٨)

يوضح المهارات

م	مجتمع الدراسة	المستفيدين (ن=٢٢٦)						المسئولين (ن=٣٠)					
		نعم		إلى حد ما		لا		نعم		إلى حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	إكساب المقبلين على الزواج مهارة الحوار الايجابي بين الزوجين	١٧٧	٧٨.٣	٤٨	٢١.٢	١	٠.٤	٢٠٤	٩١.٦	١٦	٧.٢	٠	٠
٢	إكساب المقبلين على الزواج	١٧١	٧٥.٧	٤٩	٢١.٧	٦	٢.٧	٢٠٤	٩١.٦	١٦	٧.٢	٠	٠

م	مجتمع الدراسة العبارات	المستفيدين (ن=٢٢٦)								المسؤولين (ن=٣٠)			
		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	إلى حد ما		نعم		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	
					%	ك	%	ك				%	ك
	مهارة وصف المشاعر بين الزوجين												
٣	إكساب المقبلين على الزواج مهارة العلاقات الطيبة بين الزوجين	٤	٠.٤٤	٢.٧٨	١.٣	٣	١٩	٤٣	٧٩.٦	١٨٠			
٤	إكساب المقبلين على الزواج مهارة التواصل الأسري بين الزوجين	٢	٠.٤٥	٢.٨١	٢.٢	٥	١٤.٦	٣٣	٨٣.٢	١٨٨			
٥	تدريب المقبلين على الزواج مهارة حل المشكلات الأسرية بين الزوجين	١٣	٠.٥٥	٢.٧١	٤.٩	١١	١٩.٥	٤٤	٧٥.٧	١٧١			
٦	إكساب المقبلين على الزواج مهارة تحقيق التوافق الأسري بين الزوجين	١١	٠.٤٨	٢.٧٣	١.٨	٤	٢٣	٥٢	٧٥.٢	١٧٠			
٧	إكساب المقبلين على الزواج مهارة التفاوض بين الزوجين عند حدوث مشكلة	١٠	٠.٤٩	٢.٧٤	٢.٢	٥	٢١.٧	٤٩	٧٦.١	١٧٢			
٨	إكساب المقبلين على الزواج مهارة إدارة الأمور المنزلية بين الزوجين	٩	٠.٤٨	٢.٧٤	١.٨	٤	٢٢.٦	٥١	٧٥.٧	١٧١			
٩	إكساب المقبلين على الزواج مهارة الإقناع بين الزوجين	٧	٠.٤٦	٢.٧٥	١.٣	٣	٢٢.١	٥٠	٧٦.٥	١٧٣			
١٠	إكساب المقبلين على الزواج مهارة الإنصات بين الزوجين	٥	٠.٤٥	٢.٧٨	١.٨	٤	١٨.١	٤١	٨٠.١	١٨١			
١١	إكساب المقبلين على الزواج مهارة تقدير المشاعر بين الزوجين	٨	٠.٤٧	٢.٧٤	١.٣	٣	٢٣.٥	٥٣	٧٥.٢	١٧٠			
١٢	إكساب المقبلين على الزواج مهارة إدارة المناقشات	١	٠.٤٣	٢.٨١	١.٣	٣	١٦.٨	٣٨	٨١.٩	١٨٥			
١٣	إكساب المقبلين على الزواج مهارة التعامل مع الشريك في السنة الأولى من الزواج	٦	٠.٤٩	٢.٧٦	٢.٧	٦	١٩	٤٣	٧٨.٣	١٧٧			
مستوى مرتفع		مستوى مرتفع	٠.٣	٢.٧٦	المهارات ككل								

١) الترتيب الأول إكساب المقبلين على الزواج مهارة إدارة المناقشات بمتوسط حسابي (٢.٨١) وبانحراف معياري (٠.٤٣)، يليه الترتيب الثاني إكساب المقبلين على الزواج مهارة التواصل الأسري بين الزوجين بمتوسط حسابي

يوضح الجدول السابق أن:
٣. المهارات كأحد أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- (٢٠٨١) وبانحراف معياري (٠.٤٥)،
ثم الترتيب الثالث إكساب المقبلين
على الزواج مهارة الحوار الايجابي
بين الزوجين بمتوسط حسابي
(٢٠٧٨).
- (٢) وفي النهاية الترتيب الثاني عشر
إكساب المقبلين على الزواج مهارة
وصف المشاعر بين الزوجين
بمتوسط حسابي (٢٠٧٣)، وأخيراً
الترتيب الثالث عشر تدريب المقبلين
على الزواج مهارة حل المشكلات
الأسرية بين الزوجين بمتوسط
حسابي (٢٠٧١).
- (٣) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير
إلي أن المتوسط العام للمهارات كأحد
أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية
للمقبلين على الزواج كما يحددها
المستفيدون بلغ (٢٠٧٦) وهو
مستوى مرتفع
٤. المهارات كأحد أبعاد تفعيل برامج
التوعية المجتمعية للمقبلين على
الزواج كما يحددها المسئولون،
تمثلت فيما يلي:
- (١) الترتيب الأول إكساب المقبلين على
الزواج مهارة الحوار الايجابي بين
الزوجين، وإكساب المقبلين على
الزواج مهارة وصف المشاعر بين
الزوجين، وإكساب المقبلين على
الزواج مهارة العلاقات الطيبة بين
الزوجين، وتدريب المقبلين على
الزواج مهارة حل المشكلات الأسرية

- بين الزوجين بمتوسط حسابي
(٢٠٨٣) وبانحراف معياري (٠.٣٨)،
يليه الترتيب الثاني إكساب المقبلين
على الزواج مهارة التواصل الأسري
بين الزوجين بمتوسط حسابي
(٢٠٨٣) وبانحراف معياري (٠.٥٣)،
ثم الترتيب الثالث إكساب المقبلين
على الزواج مهارة تحقيق التوافق
الأسري بين الزوجين، وإكساب
المقبلين على الزواج مهارة التفاوض
بين الزوجين عند حدوث مشكلة،
وإكساب المقبلين على الزواج مهارة
تقدير المشاعر بين الزوجين بمتوسط
حسابي (٢٠٨١).
- (٢) وفي النهاية الترتيب الخامس إكساب
المقبلين على الزواج مهارة الإنصات
بين الزوجين بمتوسط حسابي
(٢٠٧٣)، وأخيراً الترتيب السادس
إكساب المقبلين على الزواج مهارة
إدارة الأمور المنزلية بين الزوجين،
وإكساب المقبلين على الزواج مهارة
الإقناع بين الزوجين بمتوسط حسابي
(٢٠٧).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن
المتوسط العام للمهارات كأحد أبعاد تفعيل برامج
التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج كما
يحددها المسئولون بلغ (٢٠٧٩) وهو مستوى
مرتفع.
٣. القيم:

جدول رقم (٩)

يوضح القيم

م	مجتمع الدراسة	المستفيدين (ن=٢٢٦)								المسؤولين (ن=٣٠)									
		الترتيب	الانحراف المعياري	لا		إلى حد ما		نعم		الترتيب	الانحراف المعياري	لا		نعم					
				%	ك	%	ك	%	ك			%	ك						
١	إكساب المقبلين على الزواج قيمة الثقة بين الزوجين	٥	٠.٤٤	٢.٨١	٢.٢	٥	١٤.٢	٣٢	٨٣.٦	١٨٩	١	٠.٢٥	٢.٩٣	-	-	٦.٧	٢	٩٣.٣	٢٨
٢	إكساب المقبلين على الزواج قيمة الاحترام المتبادل بين الزوجين	٢	٠.٤٤	٢.٨٢	٢.٢	٥	١٣.٧	٣١	٨٤.١	١٩٠	٣	٠.٣٥	٢.٨٧	-	-	١٣.٣	٤	٨٦.٧	٢٦
٣	إكساب المقبلين على الزواج قيمة التسامح بين الزوجين	٤	٠.٤٣	٢.٨١	١.٣	٣	١٦.٨	٣٨	٨١.٩	١٨٥	٢	٠.٣١	٢.٩	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧
٤	إكساب المقبلين على الزواج قيمة العطاء بين الزوجين	١	٠.٤٣	٢.٨٢	١.٨	٤	١٤.٦	٣٣	٨٣.٦	١٨٩	٢	٠.٣١	٢.٩	-	-	١٠	٣	٩٠	٢٧
٥	إكساب المقبلين على الزواج قيمة المشاركة بين الزوجين	٦	٠.٤٤	٢.٨	١.٨	٤	١٦.٤	٣٧	٨١.٩	١٨٥	٤	٠.٣٨	٢.٨٣	-	-	١٦.٧	٥	٨٣.٣	٢٥
٦	إكساب المقبلين على الزواج قيمة المسؤولية الاجتماعية بين الزوجين	٨	٠.٤٦	٢.٧٧	١.٨	٤	١٩	٤٣	٧٩.٢	١٧٩	٦	٠.٤٥	٢.٧٣	-	-	٢٦.٧	٨	٧٣.٣	٢٢
٧	إكساب المقبلين على الزواج قيمة السرية والخصوصية بين الزوجين	١٢	٠.٤٩	٢.٧٤	٢.٧	٦	٢٠.٤	٤٦	٧٧	١٧٤	٣	٠.٣٥	٢.٨٧	-	-	١٣.٣	٤	٨٦.٧	٢٦
٨	إكساب المقبلين على الزواج قيمة التعاون بين الزوجين	١١	٠.٥	٢.٧٥	٣.١	٧	١٨.٦	٤٢	٧٨.٣	١٧٧	٤	٠.٣٨	٢.٨٣	-	-	١٦.٧	٥	٨٣.٣	٢٥
٩	إكساب المقبلين على الزواج قيمة الحرية في التعبير عن الرأي بين الزوجين	١٤	٠.٤٧	٢.٧٢	٠.٩	٢	٢٦.٥	٦٠	٧٢.٦	١٦٤	٦	٠.٤٥	٢.٧٣	-	-	٢٦.٧	٨	٧٣.٣	٢٢
١٠	إكساب المقبلين على الزواج قيمة الصدق بين الزوجين	٧	٠.٤٦	٢.٨	٢.٧	٦	١٤.٦	٣٣	٨٢.٧	١٨٧	٤	٠.٣٨	٢.٨٣	-	-	١٦.٧	٥	٨٣.٣	٢٥
١١	إكساب المقبلين على الزواج قيمة الإخلاص الزوجين	٣	٠.٤٢	٢.٨١	٠.٩	٢	١٧.٣	٣٩	٨١.٩	١٨٥	٨	٠.٤٨	٢.٦٧	-	-	٣٣.٣	١٠	٦٦.٧	٢٠
١٢	إكساب المقبلين على الزواج قيمة تقديم النصيحة بين الزوجين	٩	٠.٤٨	٢.٧٧	٢.٧	٦	١٧.٧	٤٠	٧٩.٦	١٨٠	٧	٠.٤٧	٢.٧	-	-	٣٠	٩	٧٠	٢١
١٣	إكساب المقبلين على الزواج قيمة تقبل الطرف الآخر والصبر عليه	١٠	٠.٤٨	٢.٧٦	٢.٢	٥	١٩.٥	٤٤	٧٨.٣	١٧٧	٨	٠.٤٨	٢.٦٧	-	-	٣٣.٣	١٠	٦٦.٧	٢٠
١٤	إكساب المقبلين على الزواج قيمة الاعتراف بالخطأ عند حدوثه للشريك الآخر	١٣	٠.٥١	٢.٧٤	٣.٥	٨	١٩	٤٣	٧٧.٤	١٧٥	٥	٠.٤١	٢.٨	-	-	٢٠	٦	٨٠	٢٤
مستوى مرتفع		مستوى مرتفع	٠.٣٣	٢.٧٨					القيم ككل		مستوى مرتفع	٠.٢٦	٢.٨						

(١) الترتيب الأول إكساب المقبلين على الزواج قيمة العطاء بين الزوجين بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وبانحراف معياري (٠.٤٣)، يليه الترتيب الثاني إكساب المقبلين على الزواج قيمة

يوضح الجدول السابق أن:
٥. القيم كأحد أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

الاحترام المتبادل بين الزوجين
بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وبانحراف
معياري (٠.٤٤)، ثم الترتيب الثالث
إكساب المقبلين على الزواج قيمة
الإخلاص الزوجين بمتوسط حسابي
(٢.٨١).

(٢) وفي النهاية الترتيب الثالث عشر
إكساب المقبلين على الزواج قيمة
الاعتراف بالخطأ عند حدوثه للشريك
الآخر بمتوسط حسابي (٢.٧٤)،
وأخيراً الترتيب الرابع عشر إكساب
المقبلين على الزواج قيمة الحرية في
التعبير عن الرأي بين الزوجين
بمتوسط حسابي (٢.٧٢).

(٣) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير
إلى أن المتوسط العام للقيم كأحد
أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية
للمقبلين على الزواج كما يحددها
المستفيدون بلغ (٢.٧٨) وهو
مستوى مرتفع.

٦. القيم كأحد أبعاد تفعيل برامج التوعية
المجتمعية للمقبلين على الزواج كما
يحددها المسئولون، تمثلت فيما يلي:
(١) الترتيب الأول إكساب المقبلين على
الزواج قيمة الثقة بين الزوجين
بمتوسط حسابي (٢.٩٣)، يليه

الترتيب الثاني إكساب المقبلين على
الزواج قيمة التسامح بين الزوجين،
وإكساب المقبلين على الزواج قيمة
العطاء بين الزوجين بمتوسط حسابي
(٢.٩)، ثم الترتيب الثالث إكساب
المقبلين على الزواج قيمة الاحترام
المتبادل بين الزوجين، وإكساب
المقبلين على الزواج قيمة السرية
والخصوصية بين الزوجين بمتوسط
حسابي (٢.٨٧).

(٢) وفي النهاية الترتيب السابع إكساب
المقبلين على الزواج قيمة تقديم
النصيحة بين الزوجين بمتوسط
حسابي (٢.٧)، وأخيراً الترتيب الثامن
إكساب المقبلين على الزواج قيمة
الإخلاص الزوجين، وإكساب المقبلين
على الزواج قيمة تقبل الطرف الآخر
والصبر عليه بمتوسط حسابي
(٢.٦٧).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن
المتوسط العام للقيم كأحد أبعاد تفعيل برامج
التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج كما
يحددها المسئولون بلغ (٢.٨) وهو مستوى مرتفع.
العلاقة التبادلية بين أبعاد تفعيل برامج التوعية
المجتمعية للمقبلين على الزواج:

جدول (١٠)

يوضح العلاقة التبادلية بين أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج

أبعاد تفعيل البرامج ككل	القيم	المهارات	المعارف	الأبعاد	
				المعارف	المهارات
			١	المعارف	المستفيدين (ن = ٢٢٦)
		١	**٠.٤٨٤	المهارات	
	١	**٠.٦٢٠	**٠.٢٨٢	القيم	
١	**٠.٨٢٥	**٠.٨٧٩	**٠.٦٩٤	أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية ككل	
			١	المعارف	المسؤولين (ن = ٣٠)
		١	**٠.٥٧٦	المهارات	
	١	*٠.٣٩١	*٠.٤١٣	القيم	
١	**٠.٧٥٦	**٠.٨٣٦	**٠.٨٠٦	أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية ككل	

* معنوي عند (٠.٠٥)

كما يحددها المسؤولون. وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

(١) توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج والمتمثلة في: (المعارف، والمهارات، والقيم، وأبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج ككل) كما يحددها المستفيدون. وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

(٢) توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) و(٠.٠٥) بين أبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج والمتمثلة في: (المعارف، والمهارات، والقيم، وأبعاد تفعيل برامج التوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج ككل)

قائمة المراجع

١. أبودوم, عبدالرحمن أحمد (٢٠١٣) :
دور منظمات المجتمع المدني في
التوعية المجتمعية، مجلة دراسات
الكوارث، العدد ٢.
٢. احمد, عيبر نجم عبدالله (٢٠١٧):
دور الوعي الاجتماعي في تعزيز
الصحة النفسية للمرحلة الراهنة
العراق نموذجاً، مجلة لارك للفلسفة
واللسانيات والعلوم الاجتماعية،
جامعة بغداد، المجلد ٢٦ .
٣. بحيري, خالد السيد حسنين
(٢٠٢٠): برنامج مقترح للتوعية
المجتمعية بالاضغوط النفسية
والاجتماعية لمصابين بفيروس
كورونا من منظور طريقة تنظيم
المجتمع، مجلة القاهرة للخدمة
الاجتماعية، مجلد ٣٢، العدد ١،
ديسمبر.
٤. البرغوثي, كيان محمد (٢٠٠٦):
التخطيط الأسري من المنظور
الإسلامي، جمعية العفاف الخيرية،
الطبعة الاولى، عمان، المكتبة
الوطنية.
٥. الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء
(٢٠٢٢) النشرة السنوية لمكتب
التعبئة العامة والإحصاء
٦. حسن, مصطفى حسن (٢٠٢١)،
التخطيط الاجتماعي في ضوء
المتغيرات المحلية والعالمية "قضايا -
واشكاليات - وتحديات معاصرة"،
القاهرة ، المؤسسة الدولية للكتاب .
٧. الخالدي, عيبر نجم عبدالله
(٢٠٢٠): دور الوعي الاجتماعي في
- مواجهة الابتزاز الإلكتروني للمرأة،
مجلة كلية التربية ، جامعة واسط .
٨. خليفة, فاطمة حسن سالم (٢٠٢١):
وسائل التواصل الاجتماعي ودورها
في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة
كليات التربية، كلية التربية الزاوية،
جامعة الزاوية، العدد ٢٢، يوليو .
٩. الرفاعي واخرون, ضاحي حمدان
زيان (٢٠٢٠): مقدمة في الخدمة
الاجتماعية، القاهرة، المؤسسة
الدولية للكتاب.
١٠. زغير, لمياء ياسين (٢٠١٤): تأثير
برنامج تدريبي في تنمية الوعي
الاجتماعي لدى طالبات المرحلة
المتوسطة، مجلة الآداب، العدد ١٠٩ .
١١. السروجي, طلعت مصطفى
(٢٠٠١): قضايا الأسرة والسكان،
الإسكندرية، المكتب الجامعي
الحديث.
١٢. السروجي, طلعت مصطفى (٢٠١٣):
التخطيط الاجتماعي نظريات ومناهج،
الإسكندرية، المكتب الجامعي
الحديث.
١٣. أمين, سناء أحمد (٢٠٠٨): الزواج
بين النجاح والفشل، القاهرة، دار
الفكر العربي.
١٤. السيد , مارينا عزت لياس جاد
(٢٠٢١): برنامج مقترح لادوار
الأخصائي الاجتماعي ضمن فريق
عمل برنامج توعية المقبلين علي
الزواج للوقاية من المشكلات
الأسرية، رسالة ماجستير غير
منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية،
جامعة اسيوط.

الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب
الجامعي الحديث.

٢٢. مصطفى, مجدي محمد (٢٠٠٣):

الوعي بظاهرة الطلاق, بحث منشور
بالمؤتمر العلمي الحادي عشر, كلية
الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

٢٣. معجم اللغة العربية (١٩٨٠): القاهرة,
دار المعارف.

٢٤. المعجم الوجيز (٢٠٠٥): القاهرة, دار
المعارف.

٢٥. نجيب موسى (٢٠١٥): العلاج في
خدمة الفرد, الأردن, دار المسيرة
للطباعة والنشر.

26. Longman dictionary of the
English language (1984):
Great British culture center, .

27. Weil, Marie, Reisch, Michael
and et.al (2005):
Development Theory and
community practice in a Hand
Book of community practice,
London, Sage publications.

28. Schlitz, Marilyn Mandala, et al
(2010): worldview
Transformation and
Development of social
consciousness, Journal of
consciousness studies, No. 7-
8

١٥. الصديق, عثمان (٢٠٠١): قضايا

الاسرة والسكان من منظور الخدمة
الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب
الجامعي الحديث.

١٦. صقر, أحمد محيي خلف, الشاذلي,
خلاف خلف (٢٠٢٠): التخطيط
والسياسة الاجتماعية المفاهيم والأطر
والآليات، الإسكندرية، دار التعليم
الجامعي.

١٧. عبداللطيف, رشاد أحمد (٢٠٠٨):
مهارات الممارسة العامة للخدمة
الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء
للطباعة والنشر.

١٨. عبدالمجيد, لبنى محمد (٢٠٠٥):
خبرات وتجارب دولية في التوعية
المجتمعية، المؤتمر العلمي الثامن
عشر، الخدمة الاجتماعية والإصلاح
الاجتماعي في المجتمع العربي
المعاصر، كلية الخدمة الاجتماعية،
حلوان.

١٩. عثمان, عبدالرحمن أحمد (٢٠٠٧):
دور الارشاد الأسري والتنمية الاسرية
في التوعية المجتمعية بالعمل
الاجتماعي، مجلة جامعة السودان
المفتوحة، جامعة السودان المفتوحة،
إدارة البحوث والتخطيط والتنمية،
ع (١) .

٢٠. علي, ماهر ابو المعاطي (٢٠٠٩):
الممارسة العامة في الخدمة
الاجتماعية اسس نظرية ونماذج
تطبيقية، الطبعة الثانية، القاهرة،
مكتبة نور الإيمان للطباعة.

٢١. فهمي, محمد سيد (٢٠٠٠): قواعد
البحث العلمي في الخدمة